

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تتميز الأمثال الشعبية بأنها ذات تراث انساني، تتناقله الاجيال جيل بعد جيل.. وهو تراث مجهول المصدر فى الاغلب الاعم، يخضع للآهواء الانسانية بكل تناقضاتها، لذا فهو يحمل بين طياته ما يعبر عن الحكمة والعدل والخير والايتار والوفاء... وفى نفس الوقت قد يحوى - أحيانا - معانى الخسة والنذالة والانتهازية والسلبيه ، وهذا النوع من الأمثال الشعبية على قلتها.. إلا ان تأثيرها الضار والسلبي على تراثنا الشعبى خطير.

ولقد اعترانى شعورا بالحيرة والبلبال .. هل اعرض هذا النوع من الامثال الشعبيه كما هى بعوانها دون تبين لما تحويه من قصور فج وغرض مشوب بالدناءة وتحقيق مأرب ذاتيه على حساب افساد المجتمع فى حال ما انتشرت هذه الامثال وترسخت فى مفهوم ووجدان الثقافة الشعبيه ومن هنا تبرز أهمية لقاء الضوء على بعض هذا النوع من الامثال الشعبيه المغرضه.. ليقف القارئ على حقيقة خطورتها ويلفظها تماما خارج تراثنا الشعبى الاصيل.

وقد يكتنف الامثال الشعبيه بعض الغموض ، لكونها تنتشر فى غالبيتها باللهجة العامية الدارجة وهى متغيرة من آن الى آخر، لذلك فقد الحققت بهذا النوع من الامثال ما يزيل هذا الغموض، بإبراز معنى بعض مفردات المثل.. او تبين معناه فى كلمات مقتضبة تبرز القيمة الاجتماعية للمثل.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل

أحمد محمد معتوق ابراهيم